

## بو صعب والقائم بالأعمال الألماني يعلنان عن هبة ألمانية لدعم تعليم النازحين

وزير استثنائي، إذ إن التزامك الشخصي يا معالي الوزير كان مثالياً، إننا هنا ليس فقط لدعم مشروع تعليم النازحين، بل أيضاً من أجل تأكيد شراكتنا ودعمنا للحكومة اللبنانية وغير المنظمات الدولية من أجل المستقبل».

وأثنى القائم بالأعمال الألماني الجديد على قرار السلطات اللبنانية مضاعفة عدد الأطفال السوريين المسجلين في المدارس الرسمية، لافتاً إلى «أنّ لبنان وشركاءه في مجال التنمية سيساهمون من خلال هذا القرار بالسعي إلى إنقاذ جيل من الشباب السوري من الضياع في ظل الأزمة السورية».

وتابع: «لا تزال ألمانيا أكبر شريك ثنائي داعم للبنان في حملة إيصال العلم إلى جميع الأطفال، إذ بلغ مجموع التبرعات حوالي 85 مليون دولار منذ عام 2014»، وقال: «تقدم ألمانيا أيضاً تمويلاً لتاهيل المدارس، لخدمات المياه والصرف الصحي، لإدارة النفايات، للمساعدات الغذائية، والخدمات الصحية الأساسية والاحتياجات الإنسانية الأخرى. منذ بداية الأزمة السورية عام 2012، قدمت الجمهورية الاتحادية الألمانية أكثر من 300 مليون دولار لمساعدة اللاجئين السوريين والبلديات اللبنانية المضيفة».

أعلن وزير التربية والتعليم العالي الياس بو صعب والقائم بأعمال سفارة ألمانيا في لبنان مارتن هوت في مؤتمر صحافي مشترك عقد في مكتب وزير التربية، عن هبة ألمانية تبلغ قيمتها 45 مليون دولار من خلال منظمة اليونيسيف، مخصصة للمساهمة في تمويل مشروع الوزارة لتعليم التلامذة النازحين في المدارس الرسمية اللبنانية للعام الدراسي الحالي -2015/2016.

وتحدث بو صعب في المؤتمر، لافتاً إلى «أنّ الجانب الألماني هو الممول الأكبر لهذا المشروع فقد ساهم في العام الدراسي الماضي بمبلغ 40 مليون دولار، ويساهم بمبلغ قدره 45 مليون دولار للعام الدراسي الحالي، وذلك لكي نتكمن من إدخال أكبر عدد ممكن من التلامذة النازحين إلى المدارس الرسمية».

وأضاف: «لقد تمكنا هذا العام من تسجيل نحو 140 ألف تلميذ نازح في مدارسنا الرسمية من دون تحميلهم أي رسوم تسجيل أو مساهمات في صنابير المدارس، ويبيق أمامنا جهد كبير لإدخال أعداد إضافية وملء النقص في التحويل».

وقال هوت، من جهته: «أنّ التزامنا القوي بهذا المشروع يأتي نتيجة لجدية العمل في وزارة التربية التي تحظى

## البناء

### زاسيبكين: التسوية السياسية في سورية جوهر سياستها

أوضح السفير الروسي الكسندر زاسيبكين «أننا نريد الحديث مع جميع القوى، نريد التسوية السياسية في سورية، وبالتالي في كل المنطقة، وهذا سيكون الجوهر الأساسي للجهود الروسية في المرحلة المقبلة»، معرباً عن اعتقاده بأن «الإجراءات المتخذة من قبل روسيا لوضع حدّ لامتداد الإرهاب ستعكس إيجاباً على لبنان».

وقال زاسيبكين بعد لقائه الرئيس أمين الجميل في بكفيا، حيث تم البحث في تطورات الأوضاع على الساحتين المحلية والإقليمية: «نحن نعيش مرحلة تتطلب الاتصالات بين الجميع، خصوصاً الذين يريدون معالجة الأوضاع بطريقة سلمية».

### تقي الدين يزور علي عبد الكريم: الانتصار السوري أت

زار رئيس حزب الوفاق الوطني بلال تقي الدين، السفير السوري علي عبد الكريم في مقر السفارة في البرزة. وتم البحث في الأوضاع على الساحة اللبنانية، إضافة إلى التطورات التي تشهدها المنطقة وخصوصاً في سورية والتداعيات الخطيرة الناجمة عن الهجمة التكفيرية والإرهابية المتطرفة التي تجتاح الدول العربية والغربية.

ولفت تقي الدين إلى «أن من دعم الإرهاب التكفيري ولا يزال يدعمه ويمدّه بالرجال والسلاح والعتاد، بات اليوم يعاني من خطره، بعدما هُزم مشروعه التكفيري والإرهابي»، مشيراً إلى «أن الخطر الإرهابي بات يهدّد العالم بأسره، ويصعب القول «إن طايح السم أكته»، وقال: إن الإرهاب لم يترك مكاناً لم يضرب فيه ولن يترك، خصوصاً إذا ما شعر أن داعميه ومؤيديه قد تخلّوا عنه».

ورأى تقي الدين «أن الانتصار لا شك في أنه أت، بجهود الجيش العربي السوري وحلفائه في مواجهة المجموعات التكفيرية المدعومة من المشروع الصهيوني - خليجي»، معلناً «أن ما تحقّقه سوريا والمقاومة في مواجهة الإرهاب التكفيري هو انتصار كبير على الدول المتأمرّة على خط المقاومة والممانعة».



### «القومي» ينعي الرفيق المناضل رودولف التكلي



الابنيتين الواقع فيه 19 تشرين الأول 2015، الساعة العاشرة صباحاً. وستلقى كلمات تاييبية تتحدّث عن سيرة ومسيرة الرفيق الراحل... يذكر أن القوميين الاجتماعيين في لوس أنجلوس نعاوا الرفيق الراحل، ودعوا للمشاركة في تشييعه. البقاء لامة.

في ميروفا فرقة فنية تراثية. وفي الولايات المتحدة أسس فرقة صينين للفنون الشعبية، وقدمت الفرقتان أعمالاً فنية في إطار النشاطات الحزبية. هذا وسيقام للرفيق الراحل ماتم حزبي وشعبي في كنيسة بيرس برونر في فالهالا ماموريل بارك يوم

نعي الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى الأمة وعموم السوريين القوميين الاجتماعيين في الوطن وعبر الحدود، الرفيق المناضل رودولف فرنسيس التكلي الذي توفي الاثنين 12 تشرين الأول 2015 أثناء خضوعه لعملية جراحية في أحد المستشفيات الأميركية. والرفيق الراحل من مواليد بلدة رشميا 1947.

انتمى إلى الحزب في أوائل سبعينيات القرن الماضي، وتميّز بمناقبيته والتمزاه، وكان مثالا للقومي الاجتماعي المؤمن بقضية تساوي وجوده.

هاجر الرفيق الراحل إلى أفريقيا، ثم إلى الولايات المتحدة الأميركية. تسلم في فترات زمنية مختلفة، مسؤوليات عدة في المغتربين الأفريقي والغربي الأميركي، (محصلاً ومديراً وناظراً للإذاعة والإعلام وناوموس منقذة. آخرها كانت مسؤولية مدير مديرية لوس أنجلوس. وفي إطار عمله الحزبي، أسس

### اليمن يدخل ... (تتمة ص1)

السعودية فرصاً ذهبية للنزول عن الشجرة والقبول بلغة التفاوض والتسويات، فيما يبدو أنّ الرياض لم تستجب إلا مرة واحدة، وهي يوم قبلت ترتيبات مشتركة لتسليم جثامين الحجاج، وكان ذلك بعدما قال مرشد الجمهورية الإسلامية في إيران إنّ رداً قاسياً قيد التحضير ما لم يتمّ القبول بتسليم الجثامين.

حربها فسوف يكون اليمن كارثة القرن الحادي والعشرين للبشرية جمعاء بملايين المشوّهين والمعوقين والمشردين والجياح والمرضى قبل أن تغلّج السعودية نصرها، وتقول وقائع الميدان إنّ الحوثيين يتملّون بحرب قاتل أو مقتول، يعني بتلبية دعوات السعودية إلى جنون لا رجعة بعده، وإنّ ما يرسلونه من صواريخ إلى العمق السعودي لا تزال وظيفته القول، لا تدفعونا إلى الجدار وتجبرونا على قلب الطاولة. وتقول الوقائع إنّ الجيشين السعودي والإماراتي يتقدّمان ببطء ويواجهان حرب استنزاف ضمنية، وإنّ المناطق التي يتوهمون السيطرة عليها لا تلبث أن تسقط فيضطرون لاجتياحها مرة ثانية وثالثة.

– العجز السعودي عن اتخاذ القرار بوقف الحرب، يضع الحلفاء الدوليين للرياض وعلى رأسهم أميركا أمام الحاجة لضرب اليد على الطاولة والقول كفى، قبل أن تغلّج قواعد الحرب عن السيطرة، وما لم يحدث ذلك فالخليج كله مقبل على متغيّرات تخرج عن السيطرة، كما يقول باحثون إيرانيون، يعتبرون أنّ حكومتهم منحت

– العجز السعودي عن اتخاذ القرار بوقف الحرب، يضع الحلفاء الدوليين للرياض وعلى رأسهم أميركا أمام الحاجة لضرب اليد على الطاولة والقول كفى، قبل أن تغلّج قواعد الحرب عن السيطرة، وما لم يحدث ذلك فالخليج كله مقبل على متغيّرات تخرج عن السيطرة، كما يقول باحثون إيرانيون، يعتبرون أنّ حكومتهم منحت

ناصر قنديل

### السعودية تشتري ... (تتمة ص1)

استقرّ على الجمود وإنسداد أفق التسويات في موضوع التعيينات الأمنية بعد إحالة قائد فوج المغاور في الجيش العميد شامل روكز إلى التقاعد الذي أعقبه رفع سقف المواقف السياسية، ما يضع الحكومة أمام خطر التقاعد المبكر، فيما تبقى محاولات إنعاشها معلقة بانتظار الانتهاء من الخطوات العملية لتنفيذ خطة الوزير أكرم شهب لمعالجة النفايات. أما الحوار الوطني الذي يشكل بارقة الأمل الوحيدة هو بدوره مؤجل بانتظار عودة رئيس المجلس النيابي نبيه بري من جولته الأوروبية. وفي ظل هذا الجمود، اطل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في أولى ليالي عاشوراء في الضاحية الجنوبية، فأكّد «أنّ العام الهجري انتهى بلبنان بأفشل كلّ الحول التي تعيد الحياة إلى الأممي والحوار»، لافتاً، إلى «أنّ من أفضلوا مساعي الطول في لبنان سيكتشفون أنهم أخطأوا كثيراً»، وفي سياق اجتماعي، شدّد كتلة الوفاء للمقاومة على ضرورة مواصلة الحوار الوطني للتوافق على القانون الانتخابي النسبي ورئيس الجمهورية وبقيّة أمور جدول الحوار»، ورات الكتلة في بيان عقب اجتماعها الأسبوعي، «أن إجهاض التسوية السياسية الجزئية سيزيد من تعقيد الأزمة ويؤثر سلباً على مسار الأمور».

جبهات عدة، مقابل ما تكشفه المعارك من انهيارات تصيب جسم الجماعات المسلحة. لبنانياً تبدو الحكومة بقرار سعودي قد دخلت التقاعد المبكر، بعدما نجحت السعودية في منع التسوية التي تحول دون انتقال العميد شامل روكز إلى التقاعد، بحيث صار مصير الحكومة والعميد روكز واحداً، تعود الحكومة متى عاد العميد روكز وتبقى متقاعد ما بقي في التقاعد. ويبدو أنّ الخيط الوحيد المطلوب بقاؤه منعاً للسقوط الكامل هو الحوار الذي يبقى هو والاستقرار الأمني الإيجابي في المطلوب الحفاظ عليهما، كما قال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله.

### فشل مساعي الحلول

لاجديد في المشهد الداخلي الذي

في انتظار مطلع الشهر المقبل وما سيحمله في تركيا، واصلت السعودية تصعيد حربيّها للثسويات في لبنان، وتجاهلها للانتفاضة في فلسطين، منحا للمزيد من الوقت لحكومة الاحتلال لترويض الانتفاضة الفلسطينية. في العراق حقق الجيش العراقي والحشد الشعبي إنجازاً طال أنتظاره بحسم السيطرة على مضافة بيبي وما يعنيه من الاقتراب من حسم محافظة صلاح الدين، بينما كان الجيش السوري يحقق انتصارات متوالية في محافظات القنيطرة ودرعا والحسكة وحلب وحمص وإدلب ودير الزور وحماة وحلب وريف دمشق واللاذقية، ما يؤكّد الحس العالي لتحالف الجيش والمقاومة بخوض الحرب دفعة واحدة على

الأمين الياس يوسف عشي وقرينته أوليفيا خليل عشي يتقبلان التعازي بموت أخوي أوليفيا:

**لألسندرا خليل عشي والياس خليل عشي**

وذلك يومي الجمعة والسبت 16 و 17 تشرين الأول 2015 من الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى الثامنة مساءً، وطيلة يوم الأحد الواقع فيه 18 تشرين الأول، في منزل الأمين الياس عشي الكائن في طرابلس. شارع الثقافة، ملك عضيّات ط 1 علوي. البقاء لامة والخلود لسعادة.

بزمير من الارضى وللتسليم ببشيمتة (الله تعالى) ننعى (بلكم وناة فقيدرتنا (لغالبية) للمرحومتة

**للحاجبة نجة صفا حلال**

أرملة المرحوم الحاج حسن حلال. أبناءها: العقيد الركن بهاء حلال، العميد علاء حلال، الدكتور وليد حلال والدكتور مصطفى حلال. بناتها: وجاء زوجة حسن حلال، سوسن زوجة الدكتور مصطفى الأمين، أمال، سمر زوجة المهندس باسم حريري. ضلّي على جثمانها الطاهر يوم الثلاثاء الواقع في 13 تشرين الأول 2015 ووريت الثرى في روضة الشهداء. تصادف يوم الأحد الواقع في 18 تشرين الأول 2015 ذكرى الأسبوع، وبهذه المناسبة سنتلى آيات من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء عن روحها الطاهرة، للرجال في تمام الساعة العاشرة صباحاً في حسينية بلدتي حيوش والنساء في حسينية - النساء في البلدة نفسها. كما تقبل التعازي في بيروت يوم الاثنين الواقع في 19 تشرين الأول 2015 للرجال والنساء من الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساءً عن الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء - سبينس - قرب مديرية أمن الدولة. الأساقف: آل حلال وصفا وعموم أهالي بلدي حيوش والكفور.

## نشاطات



ابراهيم وجيرار



بقرادونيان وصحناوي



بصبوص وحوراط

### وليد جنبلاط ... (تتمة ص1)

كما أنّ زيارة جنبلاط للسعودية مرّت في بعض قنواتها من خلال الرئيس سعد الحريري، في حين أنّ زيارة جعجع للمملكة مرّت في الكثير من قنواتها من خلال الاستخبارات السعودية.

وتجدر الإشارة إلى أنّ هناك الآن طلبات لزيارة السعودية من قبل شخصيات لبنانية أخرى لا تزال تنتظر الإجابة عنها من الرياض. بعضهم سياسيون مسيحيون يريون الإبتعاد لأنفسهم بأنّ جعجع لم يأخذ مكان المسيحيين كلهم في البلاط السعودي، وبعضهم سياسيون مسلمون يريون معرفة ماذا يحدث مع الرئيس الحريري هناك!

وفي كل الأحوال فإنّ زيارة جنبلاط للسعودية تؤشّر إلى أمرين اثنين أساسيين:

أولهما أنّ عهد قطيعة الرياض على مستوى الملك مع جنبلاط انتهت، وكان الملك عبد الله بن عبد العزيز بعد انقلاب جنبلاط على الحريري لمصلحة الإتيان بميقاتي مكانه رئيساً للحكومة، من ثمّ أقام الحدّ على جنبلاط وقرّر إنهاء أي علاقة معه إلى الأبد. ولكنه لاحقاً، وبعد تدخلات مختلفة، قبل الملك عبد الله أن يزور جنبلاط السعودية، ولكن بشرط ألا تشمل لقاءاته الملك أو مسؤولين من محيطه. وظلّ هذه التعميم سارياً بحق جنبلاط حتى وفاة الملك عبد الله.

أما اليوم، ومع السماح لجنبلاط بلقاء الملك سلمان يكون هذا الحدّ الملكي عليه قد أزيل. واللافت في هذا المجال أنّ جنبلاط لم يكن الشخصية الوحيدة التي فرض عليها الملك عبد الله الحدّ الملكي، بل كان فرضه أيضاً على رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل عقباً له، لأنه انقلب على اتفاق مكة الفلسطيني الذي كان رعاه عبد الله الشخصياً.

وحتى مشعل تجرّن أيضاً من هذا الحدّ وأصبح بإمكانه زيارة المملكة والاجتماع بمسؤوليه وصولاً إلى الملك.

تعلق شخصية مطلة على هذا النوع من علاقات السعودية مع شخصيات عربية، بالقول إنّ ما يحدث اليوم هو نوع من «الأوكازيون السعودي» الذي يمنحه الملك سلمان للحلفاء الذين مارسوا في بعض المراحل تجاه سياسات المملكة عقوباً كبيراً.

وتقال إنّ الملك سلمان ومن ورثته نجلة ولي العهد الأمير محمد، هو صاحب سياسة فتح صفحة جديدة مع الحلفاء العاقين من فلسطين إلى لبنان فالعراق حتى اليمن. ومن هنا يتمّ فهمنا حالياً عن أنّ الرياض قد تكون مستعدة للحديث مع الرئيس علي ناصر محمد أو مع أقطاب من حاشيته، وأيضاً مع شخصيات عراقية غير أياد علاوي: وفي لبنان مع جنبلاط ومن هم على وزنه أو لهم ملامحه نفسها داخل الطوائف كافة... ووجد الجنرال ميشال عون لا يزال الفتوى عليه قائماً.

الامر الثاني المؤشّر إلى زيارة جنبلاط للسعودية هو أنّ الرياض بدأت تتناهب لتستعيد جراحها في لبنان، وذلك بعد أن أدارت ظهرها لبلد الأرز منذ فترة غير قصيرة نتيجة انشغالها باليمن.

مشيراً إلى أنّ صعبيدنا كان للحدّ، والحفاظة لإعادة تحريك الملف، والوساطة القطرية لها حضور وقادرة على إيجاد حل لهذا الملف، وقطر هي الوسيط بين الدولة والجهاث الخاطفة لإعادة تحريك الملف، مشيراً إلى أنّ صعبيدنا كان للحدّ، ووضع الملف ضمن سلم أولويات الحكومة وليس بهدف آخر».

أنّ خطة شهب ستنفذ قريباً وأنّ ما يجري في البقاع هو عملية درس وفحص جيولوجي وبيئي لبعض المواقع التي ستتحول إلى مطامر، اما في سرار فستتم معالجة بعض العراقل لتسير الخطة باتجاه التنفيذ».

وتكشفت مصادر بقاعية لـ«البناء» أنّ الموقع في مجدل عنجر الذي تمّ تحديده كمطر للنفايات وفقاً للخطة لاقى رضاً عارماً من أهالي مجدل عنجر، رغم كل الحوافر المؤدية التي قدمت للبلديات. وإزاء هذا الرفض تم تكليف لجنة مشتركة من حزب الله والدولة لدراسة موقع آخر وتمّ تحديد موقع في منطقة شرق بياق وهو منطقة جردية في البقاع الأوسط ويتمّ درسه جيولوجياً ونسبياً اعتماداً هي 85 في المئة».

وأشارت المصادر إلى أنّ الخطة أصبحت شبه منتهية في المطامر الثلاثة، في صيدا ورياق وسرار الذي تمّ إبعاده عن الأضواء لامتناع حالة الرافض من بعض الأهالي والحراك وفتح مطر الناعمة لـ 7 أيام، على أن يطلب شهب تمديد فتحه أسبوعين لكي يستكمل إنهاء تجهيز بعض المطامر».

### أهالي العسكريين في «الداخلية»

بعد التصعيد الأخير لأهالي العسكريين المخطوفين في الشوارع، التحقّى الأهالي وزير الداخلية نهاد المشنوق في مبنى الوزارة، وطلبوا بعد اللقاء «أمير قطر تميم بن حمد بالتدخل لإنهاء قضية العسكريين المخطوفين منذ 15 شهراً»، وأكدوا «أنّ اللقاء حضره المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، وأنّ الحديث نفسه في هذا الموضوع يتكرر في كل لقاء، والمشنوق وإبراهيم أشارا إلى أنّ المفاوضات انتهت والتعديلات ليست من قبل الدولة اللبنانية».

وأكد حسين يوسف والد الجندي المخطوف في الجيش محمد يوسف لـ«البناء» أنّ «لا معطيات جديدة خرجنا بها خلال اجتماعنا مع الوزير المشنوق واللواء إبراهيم، بل أبلغنا أنّ الدولة قدتمت كل ما لديها للحل، لكن «الضرورة» تماطل وتخرج كل يوم بمطلب جديد وأنّ العرقلة تتم من النصرة التي تستغل العسكريين كدروع بشرية لها».

وأوضح يوسف أنّ مناشدة الأهالي أمير قطر التدخل، «لأن الوساطة القطرية لها حضور وقادرة على إيجاد حل لهذا الملف، وقطر هي الوسيط بين الدولة والجهاث الخاطفة لإعادة تحريك الملف، مشيراً إلى أنّ صعبيدنا كان للحدّ، ووضع الملف ضمن سلم أولويات الحكومة وليس بهدف آخر».

### «الخطة» إلى التنفيذ

وأكدت مصادر وزارية لـ«البناء» أنّ وزير الشؤون الاجتماعية ورجح درباس لـ«البناء» أنّ يدعو الرئيس سلام لجلسة لمجلس الوزراء إذا انتقلت اللجنة من موضوع النفايات، ونقل درباس عن سلام وشهب ارتياحهما حيال قرب انتهاء «الخطة».

وإذ لفت إلى أنّ الجمود على صعيد الحكومة لا يزال سيد الموقف، أكد درباس أنّ الأيام القليلة المقبلة ستطهر وضع الحكومة وأي كتل ستطالع الجلسات، إذ ستزيد هذه المقاطعة الوضع الحكومي تعقيداً. وأكد درباس أنّ سلام ينتظر عودة الرئيس بري لإجراء اتصالات بجميع أطراف الحكومة لإعادة تحريك الوضع الحكومي لأن تكسد الملفات الحياتية والمالية وغيرها لم يعد يسمح بالتعطيل».

وعلمت «البناء» من مصادر التيار الوطني الحر أنّ وزراء كتلت التغيير والإصلاح لن يحضروا أي جلسة لمجلس الوزراء حتى وإن كانت مخصصة للموضوع النفايات، «لأننا نعتبر أنّ القرار اتخذ والوزير المعني له مطلق الصلاحيات للبت فيه، وشدت على الشروط التي وضعتها للحوار والمالية وغيرها لم يعد الحكومه هي وضع آلية عمل تم والتأنيت عليها بداية، وثانياً تعين قائد جديد للجيش وأعضاء للمجلس العسكري».